اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية

إعداد

الباحثة/ مشاعل سفير سعد الوذيناني

إشراف:

أ.م.د. سماح جمال محمد أحمد

أستاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى

مُلخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحليل العلاقة بين اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية، من خلال استكشاف أنماط الاستخدام، ودوافع التعرّض، ومدى التفاعل مع القضايا المطروحة في هذه المنصات، إلى جانب قياس درجة الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية التسعة (مثل: الحقوق والمسؤوليات الرقمية، الأمن والسلامة، القوانين والثقافة الرقمية، المشاركة التكنولوجية).

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبانة الإلكترونية، التي طُبقت على عينة عشوائية مكونة من (٢٠٠) من الشباب السعودي من الذكور والإناث. أظهرت النتائج أن سناب شات يُعد التطبيق الأكثر استخدامًا بين أفراد

العينة، وأن دوافع الاستخدام تمثلت أساسًا في متابعة الأخبار والتواصل الاجتماعي والتسلية. كما كشفت النتائج عن وعي متفاوت بين أفراد العينة بأبعاد المواطنة الرقمية، حيث أظهرت بعض الأبعاد (مثل الحقوق والمسؤوليات الرقمية) درجة وعي جيدة، في حين جاءت أبعاد أخرى (مثل الثقافة الرقمية والأمن الرقمي) بدرجات وعي متوسطة.

خلص البحث إلى عدد من التوصيات، من أبرزها: دمج مفاهيم المواطنة الرقمية ضمن المقررات التعليمية الجامعية، وتفعيل دور المؤسسات الإعلامية والتعليمية في نشر الوعي بالاستخدام المسؤول والآمن لمواقع التواصل الاجتماعي.

الكلمات المفتاحية: الشباب السعودي، مواقع التواصل الاجتماعي، المواطنة الرقمية.

Saudi youth's dependence on social media and its relationship to promoting the concept of digital citizenship

Mashaeil Safir Saad

Abstract

This study aims to analyze the relationship between Saudi youth's dependence on social media and their awareness of digital citizenship, by exploring usage patterns, motivations, levels of interaction with digital content, and the extent of awareness of the nine dimensions of digital citizenship (such as digital rights and responsibilities, safety and security, digital laws and culture, and technological participation).

The research adopted a descriptive-analytical approach using an electronic questionnaire administered to a randomly selected sample of 200 Saudi youth, both males and females. Results showed that Snapchat was the most frequently used platform, followed by WhatsApp and Instagram. The main motivations for usage included following news, social communication, and entertainment. Findings also revealed varying levels of awareness of digital citizenship dimensions. While respondents showed relatively good awareness in areas like digital rights and responsibilities, awareness was moderate in areas like digital culture and security.

The study concludes with several recommendations, most notably: integrating **digital citizenship into university curricula and enhancing awareness through educational and media initiatives aimed at promoting responsible and safe digital behavior.**

Keywords: Saudi youth, social media, digital citizenship.

مقدمة:

في ظل التطور التكنولوجي الذي يشهده العالم اليوم والتقدم الملحوظ في مجال الاتصال والتواصل ظهرت لدينا أساليب وطرق حديثة وعديدة للتواصل بين أفراد المجتمع حيث تسابقت تطبيقات التواصل الاجتماعي بتوفير العديد من المزايا التي تساهم في تعزيز الاتصال من ناحية الصورة والصوت وتوفير مساحات للتعبير عن الرأي ونقل الأحداث والتعليق عليها.

ومع هذه الثورة الرقمية الحاصلة بدأت المجتمعات تلتمس منافعها العظيمة في تسهيل عملية التواصل والحصول على المعلومات وتعدد مصادرها، إلا أن كثيرًا من السلبيات برزت عند التمرد على القواعد الأخلاقية والقيم والمبادئ أثناء استخدام التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعي.

ان ما وفرته ثورة الاتصالات الرقمية من سرعة وتسهيل في الحصول على مصادر المعلومات لجميع شرائح المجتمع، ومع ما تحمله هذه الثورة من ايجابيات إذا أحسن استغلالها بطريقة رشيدة، ومن عواقب ومخاطر إذا لم تستغل بالطريقة الرشيدة، فما أوجدته الرقمية من ممارسات سلبية "كالجرائم الالكترونية" التي انتشرت ً بين الشباب وأصبحت هاجسا يؤرق العالم، أضف إلى تلك الممارسات المخدرات الرقمية والارهاب الإلكتروني، وغير ذلك من ممارسات نتيجة للاستخدام غير الرشيد للرقمية.

ومما يزيد الامر خطورة إنه في غالب الاحيان تكون الفئات العمرية التي تستخدم التكنولوجيا الرقمية بشكل مفرط؛ هي الفئات العمرية الصغيرة من المراهقين والأطفال، ومع غياب الوعي بقوانينها وقواعدها تظهر مشكلات وجرائم كثيرة قد تشكل خطرا على هذا الجيل. ومن المعلوم أن التكنولوجيا الرقمية تضيف كل يوم جديد إلى رصيد إنجازاتها، لذلك لا ينبغي أن تبقى بمنأى عن نظام قيمي أخلاقي يفرض قيودا على استخدامها لتحقيق الاستفادة القصوى من إمكاناتها، وفي الوقت ذاته يساعد على درء مخاطرها وتخفيف آثارها السلبية وأضرارها النفسية والاجتماعية، حيث أن طبيعة

التكنولوجيا الرقمية المتسارعة تفرض ضرورة وجود قيم حاكمة وزاد أخلاقي للفرد في تعاملاته الرقمية. ومن هذا المنطلق ظهر مصطلح جديد أصبح يكتسب زخما واهتماما كبيرين في جميع أنحاء العالم وهو مصطلح المواطنة الرقمية. حيث تشكل المواطنة الرقمية نظام حماية لجميع الافراد عند استخدام أجهزة الحاسب الالي، والاجهزة المحمولة، وشبكة الانترنت بصورة إيجابية، بحيث تسعى إلى إيجاد الشخصية المتكاملة للمواطن الرقمي الذي يحب وطنه، ويفكر لخدمته وحمايته، بعيدا عن الاساءة والتشهير بالأخرين، كما تعزز المواطنة الرقمية لبيئة إلكترونية إيجابية، أكثر أمنا وسلامة للجميع، وتعمل على توحيد الثقافة التقنية، وتوفير الاساس الذي يقوم عليه المجتمع الرقمي، ومحاولة تفهم المخاطر والمشكلات المحتملة، ومحاولة تقليل الفرص التي تجر الجيل إلى المشكلات من استخدام التقنية استخدامًا سيئًا.

وفي هذا الإطار شهدت المملكة العربية السعودية تطور كبير في مجال الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والنشر وتداول المعلومات حيث تجلى ذلك من خلال الاهتمام الكبير بالقضايا التقنية وقضايا المواطنة عموما، والمواطنة الرقمية خصوصًا حيث تم اعتبار المواطنة الرقمية أحد أبرز محاور الاستراتيجية القومية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وهي بناء مواطن رقمي فعال وفقًا لرؤية ٢٠٣٠.

مشكلة البحث:

أصبحنا نعيش الآن في عصر التكنولوجيا الرقمية وبانتشارها بات الاعتماد عليها لابد منه في شتى مجالات الحياة، وتختلف أساليب الاستخدام باختلاف البيئات والمجتمعات وصولا إلى اختلاف الأفراد ومستويات التربية وما يؤثر عليها من عوامل لا حصر لها، ومع الاستخدام الخاطئ لهذه التقنية ظهرت لدينا أنواع جديدة من المشكلات الحقيقية التي لابد من استيعابها والتدخل السريع لإيجاد الحلول قبل تفاقم تلك المشاكل مثل التنمر الالكتروني، والمخدرات الرقمية، وانتحال الشخصيات، والارهاب الالكتروني، ونشر الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعي وغير ذلك من المخاطر التي قد تنتج عن الاستخدام السيئ.

ومع انتشار الاستخدام السيء للتطبيقات الرقمية تأثرت شخصية الافراد خاصة الشباب وتكوينهم الأخلاقي والعلمي، وفى ظل مجتمع رقمي خالي في أغلب الاحيان من القواعد المرتبطة بسلوكيات المواطن الرقمي الإيجابي، وفى هذا الاطار أكد مشروع الكومنولث الرقمي project commonwealth Digital على أن المواطنة الرقمية تحتاج إلى أن تكون جزء لا يتجزأ من المهارات الحياتية لمواجهة التحديات، حيث يجب تدريب الشباب على الاهتمام بالخصوصية والملكية الفكرية لذا أصبح من الضروري توعية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وشبكات الانترنت عموما بما قد يهدد أمنهم الرقمي وأيضا ما يترتب عليهم من واجبات تجاه المستخدمين الآخرين لتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية لديهم. لذا لابد من توسيع انتشار مصطلح التربية على المواطنة الرقمية خاصة بين فئة الشباب، والتي تعنى إعداد مواطن رقمي فعال من خلال تربية تسهم في إكسابه مهارات استخدام التقنيات بشكل إيجابي إلى جانب إكسابه مهارات التفكير الناقد للمحتوى الرقمي، ومهارات اجتماعية أخلاقية للتفاعل مع الاخرين من خلال تحصينه بنسيج أخلاقي متين يحميه من أخطار التقنية المتجددة. ومن هنا تتبلور مشكلة البحث في الاجابة على السؤال التالي: ما مدى اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية؟

مصطلحات البحث:

- مواقع التواصل الاجتماعي: هي مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب، الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، شركة)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض. (السلمي،٢٠٢٠م، ص.٥٢١).

وتعرفها الباحثة اجرائيًا بأنها: مواقع على شبكة الانترنت تتيح للمستخدمين التواصل وتبادل المكالمات والرسائل والوسائط مثل الصوت والصورة ومقاطع الفيديو واجراء الاجتماعات افتراضيًا مثل تويتر وفيس بوك وسناب شات وإنستغرام وتيك توك ويوتيوب.

- **المواطنة الرقمية:** وتعرف بانها جملة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارا وكبارا من أجل المساهمة في رقي الوطن، المواطنة الرقمية باختصار هي توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها، أي أنها التعامل الذكي مع التكنولوجيا. (عبد الجواد،٢٠٢١م، ص.١٤٠).

وتعرفها الباحثة اجرائيًا بأنها: التعامل مع الفضاء الرقمي عموما بما يتضمنه من مواقع وفق قواعد وضوابط أخلاقية وعدم التجرد من القيم والمبادئ عند التعرض للأفراد الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

- **الشباب:** هو مرحلة من مراحل العمر تتميز بالقابلية للنمو في النواحي النفسية والجسمية والعقلية والاجتماعية والتعليم، كما تتميز بالقدرة على الخلقة والابتكار، ومن ثم المشاركة في إحداث التغيير في المجتمع. (عامر،٢٠١٥م، ص.٢٦).

واجرائيًا: فئة الذكور والاناث في المرحلة العمرية ما بين ١٨ سنه – ٣٥ سنه.

الإطار المفاهيمي والنظري للدراسة:

تُعد مفاهيم المواطنة الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي من المفاهيم الحديثة التي برزت في سياق التحوّل الرقمي الذي يشهده العالم المعاصر. وتشير مواقع التواصل الاجتماعي إلى المنصات الرقمية التي تتيح للمستخدمين التفاعل، وإنشاء المحتوى، وتبادل الآراء بشكل فوري وعابر للحدود .(Boyd & Ellison, 2007) أما المواطنة الرقمية، فهي منظومة من القيم والسلوكيات التي تعكس وعي الفرد

بمسؤولياته في الفضاء الرقمي، وتشمل مفاهيم مثل الأمان الرقمي، احترام الخصوصية، المشاركة المجتمعية الإلكترونية، والالتزام بالأنظمة.(Ribble, 2011)
ويكتسب البحث في هذا الموضوع أهمية متزايدة في ظل التوسع في استخدام هذه المنصات بين فئة الشباب، وتنامي تأثيرها على القيم والانتماء والسلوك الاجتماعي، مما يستدعي تحليلًا معرفيًا وثقافيًا يربط هذه الاستخدامات بمفاهيم المواطنة الرقمية.

وفي هذا الإطار، تستند الدراسة إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات كمدخل تفسيري لتحليل دوافع الشباب السعودي لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وما إذا كانت هذه الاستخدامات تُسهم في تعزيز مفاهيم المواطنة الرقمية. وتفترض النظرية أن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام بهدف تلبية حاجات محددة معرفية أو اجتماعية أو نفسية، وهو ما يساعد على فهم العلاقة بين دوافع الاستخدام الرقمي ومستوى إدراك السلوكيات المدنية في البيئة الإلكترونية (Katz, Blumler, & Gurevitch, 1973م).

الدراسات السابقة:

سيتم عرض الدراسات السابقة من الأحدث إلى الأقدم وتنقسم إلى محورين رئيسيين هما:

المحور الأول: دراسات تناولت المواطنة الرقمية وعلاقتها بوسائل التواصل الاجتماعي.

المحور الثاني: دراسات تناولت التأثيرات الاجتماعية والنفسية لشبكات التواصل الاجتماعي.

أولًا: دراسات تناولت المواطنة الرقمية وعلاقتها بوسائل التواصل الاجتماعي:

- دراسة السلمي (٢٠٢٠م) بعنوان "أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب السعودي – دراسة ميدانية على عينة من شباب جدة" هدفت هذه الدراسة إلى تحديد طبيعة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل

الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب السعودي، واستنتجت الدراسة عدد من النتائج أهمها عدم مساهمة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التحريض على الفوضى وزعزعة الاستقرار بنسبة (٥.٧٢%) مما يعكس استشعار أهمية نعمة الأمن لدى الشباب السعودي، خاصة في ظل التحديات الأمنية التي تعيها جيدا عينة الدراسة.

- دراسة المر (٢٠٢٠م) بعنوان "علاقة تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي بمستويات المواطنة الرقمية لديهم" هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى علاقة تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي بمستويات المواطنة الرقمية لديهم، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج كان أبرزها أن ٦١.٧% من عينة الدراسة تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي في متابعة قضايا المواطنة السياسية والاجتماعية في حياتهم اليومية بشكل دائم.

دراسة القحطانيم (2020) بعنوان *"لبناء مقياس لقيم المواطنة الرقمية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي "* هدفت إلى بناء مقياس للمواطنة الرقمية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في دولة الكويت. بلغ حجم مجتمع الدراسة حوالي ٣.١٠ مليون مستخدم نشط، وتكوّنت العينة من (١٢٣٥٦) مستخدمًا نشطًا لمواقع مثل تويتر، إنستغرام، وسناب شات. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وأسفرت عن بناء مقياس يتكوّن من (٥٦) فقرة موزعة على ستة أبعاد رئيسية هي: الوصول والنفاذ الرقمي، التجارة الرقمية، اللياقة الرقمية، الإتيكيت الرقمي، الأمن الرقمي والحماية الذاتية، الحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية. وقد أثبتت الدراسة صدق المقياس وثباته باستخدام عدة طرق مثل صدق المحتوى، صدق المحكمين، الصدق العاملي، بالإضافة إلى الاتساق الداخلي بطريقة كرون باخ ألفا. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأداء على المقياس بين الذكور والإناث.

دراسة السعيديم (2019) بعنوان *"دور شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب "* هدفت إلى التعرف على دور شبكات التواصل الاجتماعي في

تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب في سلطنة عمان. استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال استبانة مكونة من (٤٩) عبارة توزعت على خمسة محاور هي: المعرفة المتعلقة بالمواطنة، المشاركة المجتمعية، المشاركة السياسية، المواطنة العالمية، والمواطنة الرقمية. وتم تطبيق الأداة بعد التأكد من صدقها وثباتها على عينة عشوائية مكوّنة من (١٨٨) شاب وفتاة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن دور شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز أبعاد المواطنة جاء بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣.٩٨). كما لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث. وأوصت الدراسة بزيادة الوعي بين الشباب حول الاستخدام الإيجابي لشبكات التواصل الاجتماعي، مع تقديم مجموعة من المقترحات لدراسات مستقبلية.

دراسة علي (2019 م)بعنوان *"العلاقة بين استخدام الجمهور المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية واتجاهاتهم نحو المواطنة "*هدفت إلى استكشاف العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الأفراد في المجتمع المصري تجاه القضايا السياسية والاجتماعية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، معتمدة على أدوات كمية وتحليلية لرصد مدى تأثير استخدام هذه الشبكات في تشكيل المواقف والوعي بالمواطنة السياسية والاجتماعية، وكذلك في تعزيز الممارسات الديمقراطية. وقد أظهرت النتائج أن استخدام الشبكات الاجتماعية لا يؤثر بشكل مباشر وكامل في تشكيل اتجاهات الأفراد نحو المواطنة، حيث إن بناء هذه الاتجاهات يتطلب تدخل مؤسسات أخرى مثل التعليم، الأسرة، والإعلام، مما يدل على أن دور وسائل التواصل الاجتماعي محدود ما لم يكن جزءًا من منظومة مجتمعية متكاملة.

- دراسة زو (Shun Xu, ٢٠١٩) بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في ترسيخ المواطنة الرقمية بين المراهقين في الجامعات"

هدفت هذه الدراسة الى تحديد الدور الذي تلعبه الشبكات الاجتماعية فيما يسمى بتشكيل المواطنة الرقمية بين الشباب ، خاصة فيما يتعلق بانتشار استخدام هذه المنصات بين

المجتمع ، وخاصة الشباب والمراهقين، لذلك فإن هذه الدراسة هي قياس مدى تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل المواطنة الرقمية، تم عرض أهم نتائج الدراسة على النحو التالي: صحة الفرض الأول وهو وجود علاقة طردية ايجابية بين مستوى الكفاءة الفردية في التعامل مع مواقع التواصل الاجتماعي وبين تكوين المواطنة الرقمية، كما اكدت الدراسة صحة الفرض الثاني والتي تقول أن هناك علاقة إيجابية مباشرة بين مستوى خبرة الفرد فيما يتعلق بالشبكات الاجتماعية و المواطنة الرقمية ، حيث أن المراهقين الذين لديهم خبرة في الشبكات الاجتماعية لديهم خبرات مثل التعليم الذاتي وتعليم الآخرين ، وهذه الأمور تساهم بشكل كبير في خلق ما يسمى بالمواطنة الرقمية بينهم وبين الأشخاص الآخرين باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

- دراسة أبو المجد، واليوسف (٢٠١٨م) بعنوان "شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل"

يهدف البحث إلى الكشف عن حقيقة استخدام شبكات التواصل الاجتماعي من قبل طلاب كلية التربية بجامعة الملك فيصل، وتقديم توصيات يمكنهم من خلالها استخدام الشبكات الاجتماعية لتعزيز مواطنتهم الرقمية. ومن أهم نتائج الدراسة أن نسبة عالية من أفراد العينة توافق على أن شبكات التواصل الاجتماعي لها دور في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية، كما أظهرت أن أراء الطلبة تتفاوت أحيانا حول الأبعاد المتداولة للمواطنة الرقمية في مواقع شبكات التواصل الاجتماعي، كما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد العّينة حول أبعاد المواطنة الرقمية تعزى لمتغيّر النوع وذلك لصالح الذكور.

- دراسة صفرار (٢٠١٧م) بعنوان "دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني" هدفت الدراسة إلى فهم دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة الرقمية من منظور شباب الجامعات العمانية، وكانت من أبرز نتائج البحث أن شبكات التواصل وما تنشره من خلال تطبيقاتها وبأشكالها المختلفة زاد من قيمة الأخوة بين المواطنين وأكد على

التماسك الوطني بين أفراد المجتمع. معظم الفئات في شبكات التواصل الاجتماعي تدعو للتضامن والتعاون ومساعدة المحتاجين ووجدت الدراسة أن أشهر شبكات التواصل الاجتماعي والتطبيقات التي تعمل على ترسيخ قيم المواطنة من منظور الشباب الجامعي العماني هي Twitter وFacebook، يليهم WhatsApp.

-دراسة ثيوكاريس (Yannis Theocharis, ٢٠١٦) **بعنوان "دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز المواطنة الرقمية والمشاركة السياسية بين السياسيين"**

هدفت هذه الدراسة الى تحديد تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة الفيسبوك، على ظهور ما يسمى بالمواطنة الرقمية بين الشباب والمراهقين، وتحديد تأثير المواطنة الرقمية على المشاركة السياسية. وجاءت أبرز نتائج الدراسة كالتالي: أشارت نتائج الدراسة إلى أن الفيسبوك له تأثير كبير على الشباب المدروس من حيث المواطنة الرقمية والمشاركة السياسية، مما يؤكد صحة فرضية وجود علاقة ارتباط موجبة مباشرة بين استخدام الفيسبوك وزيادة مؤشر المواطنة الرقمية والمشاركة السياسية بين الشباب، حيث أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية وزيادة مؤشر المواطنة الرقمية بين المراهقين الذين شملهم الاستطلاع. كما أكدت الدراسة على وجود علاقة بين الخبرة وزيادة التعرض للفيسبوك وعلاقته بالمواطنة الرقمية بين الشباب.

ثانيًا: دراسات تناولت التأثيرات الاجتماعية والنفسية لشبكات التواصل الاجتماعي.

- دراسة سيد (٢٠٢١م) بعنوان "دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية "دراسة تحليلية"

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم المواطنة الرقمية ومجالاتها، وإظهار التغييرات المعاصرة التي تتطلب الاهتمام بالمواطنة الرقمية بين الطلاب، بناءً على الحقائق الحالية لدور المدرسة الابتدائية في غرس قيمة المواطنة الرقمية لدى الطلاب.

استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي لتحديد مفهوم المواطنة الرقمية ومكوناتها ومعناها، وتحديد أسباب ملاءمتها لطلاب اليوم. والاعتراف بالدور الحقيقي للمدرسة الابتدائية في غرس قيمة المواطنة الرقمية بين الطلاب، بحيث تتمكن من تقديم الرؤية المقترحة لتحسين وتطوير دور المدرسة الابتدائية في غرس المواطنة الرقمية بين الطلاب. وقد أسفرت هذه التطورات الحديثة عن استراتيجيات تدعو إلى غرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب، والقضاء على مشاكل التواصل الاجتماعي ودفع الثورة الرقمية، وتزويد الطلاب بالمعلومات والوعي الإيجابي بالثورة المعلوماتية، لذلك يجب على المدرسة أن تغرس قيم المواطنة الرقمية في نفوس الطلاب وأن تلعب دورًا حاسمًا في مواجهة المشكلات والتحديات التي تواجه المجتمع وأفراده، لا سيما الغزو الرقمي والاختراق في جميع مناحي الحياة.

- دراسة عبد الجواد (٢٠٢١م) بعنوان "فاعلية التعليم عن بعد في دعم قيم المواطنة الرقمية للشباب الجامعي"

هدفت الدراسة للتوصل إلى فاعلية التعليم عن بعد في دعم قيم المواطنة الرقمية للشباب الجامعي وقياس مدى قدرة التعليم عن بعد في دعم السلوك الرقمي للشباب الجامعي، ودعم المسؤولية الرقمية للشباب الجامعي، وتحقيق الأمن الرقمي للشباب الجامعي. وجاءت أبرز نتائج الدراسة أن أهمية تضمين برامج التعليم عن بعد أنشطة تدعم قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي، وأهمية تكريس الجهود والمصادر المختلفة لتحقيق الامن الرقمي للشباب الجامعي بالإضافة إلى أهمية تضمين مناهج التعليم عن بعد إلى أنشطة تدعم المسؤولية الرقمية لدى الشباب الجامعي.

- دراسة القرني (٢٠٢١م) بعنوان "دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية (دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية للجامعات السعودية)"

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد درجة مساهمة الجامعات السعودية في تعزيز قيم ومبادئ المواطنة الرقمية بين طلابها من خلال تحليل كل ما تم نشره على المواقع الإلكترونية الرسمية للجامعة. هدفت الدراسة أيضًا إلى الكشف عن القيم الأعلى والأدنى

للمواطنة الرقمية في درجة اهتمام الجامعة من خلال نشرها على موقعها الإلكتروني والبحث عن الاختلافات بما في ذلك اختلاف العمر الزمني بين الجامعة وغيرها. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن ثلاثة مبادئ للمواطنة الرقمية تفوقت في الأداء على المبادئ التسعة المتبقية، وهي "الاتصال الرقمي" الأول، و "التواصل الرقمي" الثالث، و "اللياقة الرقمية" الخامس. ومن هنا اتضح اهتمام الجامعات السعودية بشدة بتعزيز عناصر هذه المبادئ بين الطلاب، حيث تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مساهمتها في تعزيز قيم ومبادئ المواطنة الرقمية بسبب اختلاف أعمار الجامعات.

- دراسة شيلالا (Chelala ,٢٠١٩) حول "العوامل المؤثرة في تكوين المواطنة الرقمية بين المراهقين".

هدفت الدراسة إلى تحديد تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية على تشكيل المواطنة الرقمية بين الشباب، وكذلك تحديد التحديات التي تواجه تشكيل المواطنة الرقمية واستمرارها بين الشباب، لا سيما في البلدان النامية أو بين مواطني البلدان التي كانت في صراع سابقًا، التي يسيطر عليها حزب الله اللبناني، ومن أبرز نتائج الدراسة القول بأن المواطنة الرقمية هي أقرب إلى الشباب المتعلم من" الطلاب" أكثر من غيرهم من الشباب غير المتعلم، وذلك لإدراكهم لأهمية المواطنة الرقمية، إلى جانب احتواء المناهج على مبادئ وأسس معينة تنظم تفاعلات الطلاب على الإنترنت وخدمات الشبكات الاجتماعية، بما في ذلك احترام الآخرين وعدم ارتكاب أي جريمة ضد الآخرين.

- دراسة دوتيرير واخرون (Dotterer et.al, 2016)

هدفت هذه الدراسة إلى الحث على ممارسة المواطنة الرقمية في مجالات التعليم المختلفة بالولايات المتحدة، حيث توصلت الدراسة إلى أن ممارسة المواطنة الرقمية في مجالات التعليم وتدريسها للطلاب يساعد في محو الأمية الرقمية بالإضافة إلى تمكين الطلاب من التعامل مع التكنولوجيا وفق إطار أخلاقي مما يزيد من قدرتهم على التعامل والتفاعل مع الفضاء الرقمي.

- دراسة جونز وميتشل (Jones, Mitchell, 2015) "حول تحديد وتعريف أسباب المواطنة الرقمية بين الشباب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي"

هدفت هذه الدراسة الى قياس مفهوم المواطنة الرقمية من خلال السلوك الإيجابي وممارسة الأنشطة المدنية، وأوضحت نتائج الدراسة أن السلوك السلبي على الانترنت هو الأكثر شيوعًا خاصة لدى الفئات الأكبر سنًا من عينة الدراسة، كما أن قيم احترام الاخرين عند التعامل معهم على الانترنت أو عبر مواقع التواصل الاجتماعي من السلوكيات التي تساعد على ترسيخ قيم المواطنة الرقمية بين الشباب

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة المواطنة الرقمية في أكثر من مجال وبعدة زوايا مختلفة منها ما ناقش طبيعة العلاقة بين المواطنة الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي مثل دراسة السلمي، (٢٠٢٠) ودراسة المر، (٢٠٢٠م)، بالإضافة الى عدد من الدراسات التي ناقشت نوعية العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز المواطنة الرقمية لدى المستخدمين. ومنها من اهتم بالجانب التعليمي وعلاقته بتنمية مهارات الطلاب في التعامل مع التكنولوجيا وفق إطار أخلاقي من خلال ممارسة المواطنة الرقمية في مجالات التعليم بمراحله المختلفة بدءًا من المرحلة الابتدائية والثانوية وصولًا إلى الجامعية، مثل دراسة (Dotterer et.al, 2016) ودراسة سيد (٢٠٢١م) التي ناقشت دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى دراسة القرني (٢٠٢١م) التي تناولت المرحلة الجامعية فذهبت الدراسة إلى البحث عن دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية وأيضا هنالك من ذهب إلى مناقشة موضوع المواطنة الرقمية وسلوكيات الأفراد مثل دراسة (Jones, Mitchell, 2015)

أوجه التشابه مع الدراسات السابقة:

- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول موضوع المواطنة الرقمية.

- تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة السلمي، (٢٠٢٠م) ودراسة صفرار ، (٢٠١٧م) في معرفة العلاقة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وتعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب السعودي

- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث اعتمادها على المنهج الوصفي.

أوجه الاختلاف مع الدراسات السابقة:

- تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في دراسة دوافع تعرض الجمهور لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتعزيز المواطنة الرقمية.

- تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث مجتمع الدراسة.

- تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث حجم عينة الدراسة.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة على صياغة المشكلة البحثية واهدافها.

- صياغة تساؤلات الدراسة بالشكل العلمي الصحيح.

- اعتماد المنهج والاسلوب والأداة البحثية المناسبة وكيفية بنائها بما يحقق أهداف الدراسة ويجيب عن تساؤلاتها.

- تحديد معالم وتساؤلات اداة الدراسة (الاستبيان).

- رصد النتائج من الدراسات السابقة ومقارنتها بنتائج الدراسة الحالية.

تساؤلات البحث:

- ما طبيعة مفهوم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي السعودي؟
- ما دوافع استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما أنماط تعرض الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما أشكال تفاعل الشباب السعودي مع القضايا المطروحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما درجة ثقة الشباب السعودي في المحتوى المتداول عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما مدى وعي الشباب السعودي بأبعاد المواطنة الرقمية، بما في ذلك (الحقوق والمسؤوليات، الأمن والسلامة، القوانين، الثقافة، المشاركة التكنولوجية...) أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي؟
- ما المقترحات التي يطرحها الشباب السعودي لتعزيز الوعي بالمواطنة الرقمية في المجتمع؟

أهمية البحث:

- أهمية الموضوع الذي تتناوله الدراسة، حيث تتناول أحد التحديات المعاصرة التي تواجه المجتمع وهو موضوع المواطنة الرقمية، والتي ينتج عن عدم الالتزام بها العديد من الآثار السلبية على تكوين وبناء شخصية الشباب عبر وسائل الاعلام الجديد.
- تنمية الوعي بثقافة المواطنة الرقمية للحماية من مخاطر التكنولوجيا وتطبيقاتها.
- تكمن أهمية الدراسة الحالية في كونها تركز على فئة الشباب الجامعي باعتبارهم شريحة هامة وقطاعًا فاعلا في المجتمع فهم أكثر الفئات ارتباطا من غيرهم بالأجهزة الرقمية والتقنيات الحديثة.

أهداف البحث:

- تحليل طبيعة مفهوم المواطنة الرقمية لدى الشباب الجامعي السعودي.
- التعرف على دوافع استخدام الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي.
- رصد أنماط تعرض الشباب السعودي لمواقع التواصل الاجتماعي.
- دراسة أشكال تفاعل الشباب السعودي مع القضايا الرقمية المطروحة عبر المنصات الاجتماعية.
- قياس مستوى الثقة لدى الشباب السعودي في محتوى مواقع التواصل الاجتماعي.
- الكشف عن درجة وعي الشباب السعودي بأبعاد المواطنة الرقمية المتعددة أثناء استخدامهم لتلك المنصات.
- رصد أبرز المقترحات التي يقدمها الشباب لتعزيز المواطنة الرقمية في البيئة السعودية.

المدخل النظري:

أولًا: المواطنة الرقمية:

المواطنة الرقمية هي جملة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغارا وكبارا من أجل المساهمة في رقي الوطن، المواطنة الرقمية باختصار هي توجيه وحماية، توجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، وحماية من أخطارها، أي أنها التعامل الذكي مع التكنولوجيا. (عبدالجواد،٢٠٢١م،ص.١٤٠).

كما عرّفها (Edmonton،٢٠١٢) بأنها تفاعل الفرد مع غيره باستخدام الأدوات والمصادر الرقمية مثل الحاسوب، وشبكة المعلومات كوسيط للاتصال مع

الآخرين باستخدام العديد من الوسائل أو الصور مثل البريد الالكتروني والمدونات والمواقع ومختلف شبكات التواصل الاجتماعي. كما تعرف أنها أعداد الأفراد لاستخدام تكنولوجيا الحاسوب بطريقة فعالة ومناسبة من خلال تنمية المعارف ببرامج معالجة النصوص والجداول الإلكترونية وبرامج العروض التقديمية وبرمجيات الاتصال المختلفة، وغرس مفهوم المواطنة الرقمية الصحيح، وكيفية استخدام هذه التقنيات بطريقة مناسبة (Indian Department of education، ٢٠١٣). (القحطاني،٢٠٢٠م،ص.١٨٠).

ثانيًا: مواقع التواصل الاجتماعي:

هي خدمة تتركز في بناء وتعزيز الشبكات الاجتماعية لتبادل الاتصال بين الناس الذين تجمعهم نفس الاهتمامات والأنشطة، أو لمن يهتمون باكتشاف ميول وأنشطة الآخرين، وغاية هذه الخدمات في المقام الأول تعتمد علي توفير مجموعة متنوعة من الطرق للتفاعل بين المستخدمين مثل المحادثة، والرسائل، البريد، الفيديو، المحادثة الصوتية، تبادل الملفات، مدونات، مناقشات جماعية، كما يمكن تعريفها على أنها مجموعة من المواقع التي تتيح للأفراد التواصل في مجتمع افتراضي يعرفون فيه بأنفسهم ويتبادلون فيه الاهتمام، يقوم الأفراد من خلال هذه المواقع التي تنقس إلى مواقع للتواصل كفيسبوك غوغل + ، وللتدوين المصغر ك تويتر، ومواقع مشاركة الفيديو Youtube، Vine، ومواقع مشاركة الصور flikr instegram، ومواقع مشاركة الموسيقى مثل SoundCloud تطبيقات المراسلة Whatsapp telegram, Snapchat, المواقع المهنية أو الاحترافية ، Bayt Linkedinبنشر عدد من المواضيع والصور والفيديوهات والموسيقى وغيرها من النشاطات التي يستقبلون تعليقات عليها من طرف المستخدمين الذين ينتمون لهذه الشبكات ويملكون روابط مشتركة. (المر،٢٠٢٠م،ص.٢٢٣)

نوع البحث ومنهجه:

ينتمي هذا البحث الى الدراسات الوصفية المسحية التي تهدف إلى وصف ظاهرة أو موقف معين وذلك من أجل الحصول على مجموعة من النتائج التي تصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحدد خصائصها ولمناسبته لأهدافها وطبيعتها، حيث سيتم الاعتماد على أسلوب المسح بالعينة لمجتمع الدراسة للحصول على البيانات المطلوبة.

مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث جميع شباب المملكة العربية السعودية من الذكور والإناث، ولصعوبة حصر كافة وحدات مجتمع الدراسة فقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة بلغ قوامها (٢٠٠) مفردة وخصائصها كالآتي.

- توزعت عينة الدراسة حسب نوع المبحوثين إلى: إناث بنسبة 72.5% بينما جاءت نسبة الذكور 27.5%،
- غالبية أفراد العينة أعمارهم في الفئة من ١٨ الى ٢٥ بنسبة ٣٤.٥% من الاناث، والفئة أكثر من ٣٥ بنسبة ٣٤.٥% من الذكور.
- غالبية المبحوثين مستوى تعليمهم بكالوريوس بنسبة بلغت 59.3%م من الاناث ونسبة ٤١.٨% من الذكور، تليها درجة الماجستير بنسبة بلغت ٣٦.٦% من الاناث ونسبة ٤٠.٠% من الذكور.
- الشريحة الأكبر من أفراد العينة كانت من كليات العلوم الإنسانية والتربوية بنسبة ٥٧.٩% من الاناث، تليها الكليات الشرعية والإدارية بنسبة بلغت ٤٣.٦% من الذكور.
- غالبية المستجيبين حالتهم الاجتماعية متزوج بنسبة بلغت ٦١.٨% من الذكور بينما سجل أعزب الترتيب الثاني بنسبة بلغت ٥٦.٦% من الاناث.
- النسبة الأكبر من أفراد العينة مستواهم الاقتصادي متوسط بنسبة ٨٨.٣% من الاناث، ونسبة ٧٢.٧% من الذكور.

أداة جمع البيانات: تم عمل المسح الميداني للحصول على البيانات المطلوبة من خلال استخدام أداة الاستبيان وفقًا لما يتناسب مع نوع الدراسة ومنهجها.

إجراءات الصدق والثبات

أولًا: الصدق الظاهري:

للتأكد من مدى قدرة الاستبانة على تحقيق أهداف البحث ووضوح الأسئلة وسلامة عباراتها، عُرضت بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بقسم الإعلام في جامعة أم القرى، حيث تمت مراجعة الاستبانة وإجراء بعض التعديلات وفق ملاحظات وآراء المحكمين لتخرج بصورتها النهائية. **كما هو موضح بملحق رقم (٢)**

ثانيًا: ثبات الاستبانة:

يقصد بثبات أداة الدراسة ضمان الحصول على نفس المخرجات في حالة توزيع الاستبانة مرة أخرى على نفس العينة، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)، تم حساب معامل ألفاكرونباخ Cronbach Alpha للاستبيانات المسترجعة والتي عددها (٢٠٠) استبانة، والجدول أدناه يوضح معاملات ثبات وصدق أداة الدراسة.

جدول (١)

معامل ألفا كرو نباخ لقياس ثبات وصدق أداة الدراسة

الأبعاد	معامل ألفاكرونباخ
مواقع التواصل الاجتماعي	٠.٦٦١
المواطنة الرقمية وضوابط الانترنت	٠.٦٥٧
أبعاد المواطنة الرقمية	٠.٩١٠
معامل الثبات الكلي	**٠.٨٩٥**

يتضح من خلال الجدول الموضح أعلاه أن معامل الثبات الكلي للاستبيان جيد، حيث بلغ (٠.٨٩٥)، وهو ما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة جيدة من الثبات، أي ثبات نتائج الدراسة المتحصل عليها من خلال هذه الاستبانة.

حدود البحث:

١- حدود زمانية: تم اجراء هذا البحث في الفصل الثاني من العام الدراسي ١٤٤٣هـ / ٢٠٢٢م.

٢- حدود مكانية: تم تطبيق البحث في المملكة العربية السعودية.

٣- حدود بشرية: شمل هذا البحث الشباب السعودي من الذكور والاناث ممن تتراوح أعمارهم بين ١٨ ــ ٣٥ عامًا

٤- حدود موضوعية: تناول البحث موضوع اعتماد الشباب السعودي على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بتعزيز مفهوم المواطنة الرقمية.

الاساليب الاحصائية المستخدمة:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وادخالها إلى الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS Inc , Chicago, IL, USA)Version 20) ، ثم اللجوء إلى الأساليب الإحصائية الآتية في تحليل بيانات الدراسة:

- الجداول التكرارية والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لوصف خصائص عينة الدراسة واستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- معامل الفا كرو نباخ لاختبار الصدق والثبات.

نتائج الدراسة الميدانية:

١- مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لدى عينة الدراسة

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والتكرارات لمواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لدي عينة الدراسة

التطبيق	لا		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
فيسبوك	196	98,0%	4	2,0%	,02	,140	لا
انستجرام	100	50,0%	100	50,0%	,50	,501	نعم
يوتيوب	104	52,0%	96	48,0%	,48	,501	لا
واتساب	70	35,0%	130	65,0%	,65	,478	نعم
تيلجرام	123	61,5%	77	38,5%	,39	,488	لا
سنابشات	62	31,0%	138	69,0%	,69	,464	نعم
تيكتوك	135	67,5%	65	32,5%	,33	,470	لا
المنتديات	197	98,5%	3	1,5%	,02	,122	لا
المدونات	192	96,0%	8	4,0%	,04	,196	لا
أخرى (قوقل، ويكيبيديا)	2	1%	198	99,00%	,02	,158	لا

توضح نتائج الجدول السابق مختلف مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة من عينة الدراسة، ولتحديد أهم المواقع المفضلة لديهم اعتمدنا على اختيار المواقع التي كان المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة عنها يصل أو يفوق ٠.٥ وهو ما يدل حسب مقياس الدراسة على الدرجة نعم، وعليه وجدنا أن مواقع التواصل الاجتماعي المفضلة لدى المستجوبين كانت بالترتيب سنابشات في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي للإجابات ٠.٦٩، وجاء في المرتبة الثانية "واتس اب" بمتوسط حسابي للإجابات ٠.٦٥، وفي المرتبة الثالثة جاء "انستغرام" بمتوسط حسابي للإجابات ٠.٥٠، وفي المرتبة الرابعة جاء "يوتيوب" بمتوسط حسابي ٠.٤٨، وفي مرتبة الخامسة جاء "تيلجرام" بمتوسط حسابي ٠.٣٩، وفي المرتبة السادسة جاء "تيكتوك" بمتوسط حسابي ٠.٣٣، وفي مرتبة السابعة جاءت "المدونات" بمتوسط حسابي ٠.٠٤، وفي المرتبة الأخيرة تعادلت كلًا من المنتديات والفيسبوك وأخرى مثل قوقل، ويكيبيديا بمتوسط حسابي ٠.٠٢.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو المجد، واليوسف (٢٠١٨م) حيث وضّحت النتائج مدى اهتمام طلبة كلية التربية بجامعة الملك فيصل باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي، وجاء " سناب شات " هو الأكثر استخدامًا من قبل الطلاب في المرتبة الأولى بنسبة ٣٥.١%، يليه " تويتر " في المرتبة الثانية بنسبة ٣٢,٦%، والانستجرام في المرتبة الثالثة بنسبة ١٥.٢%، في حين جاء "يوتيوب" في المرتبة الرابعة بنسبة ٧.٦%، أما المرتبة الأخيرة والاقل استخداما بالنسبة للطلاب هي "فيس بوك" بنسبة ٢.٥%.

وتفسر الباحثة تصدّر تطبيق السنابشات كأعلى نسبة استخدام بين التطبيقات من قِبل أفراد العينة نظرا لما يتميز تطبيق سنابشات عن غيره بعدد من المميزات والتي تتلاءم مع طبيعة احتياجات افراد العينة مثل دعمه للمكالمات الصوتية والمرئية على عكس بعض التطبيقات.

٢- معدل التصفح لمواقع التواصل الاجتماعي

جدول (٣)

المتوسط الحسابي والتكرارات لمعدل تصفح عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي

معدل التصفح	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
يوميا	١٨٤	%٩٢,٠	١,٢٢٥	٠,٨٥٩١٠٧	يوميا
من ٤ إلى ٥ مرات اسبوعيا	٥	%٢,٥			
مرتين إلى ثلاث مرات اسبوعيا	٢	%١,٠			
مرة اسبوعيا	٠	%٠,٠			
حسب الظروف	٩	%٤,٥			

يتضح من الجدول السابق أن العدد الأكبر من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي يتصفحونها بشكل يومي بمتوسط حسابي ١.٢٢٥، وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة "حسب الظروف" بنسبة ٤.٥%، وفي المرتبة الثالثة جاءت العبارة "من ٤ إلى ٥ مرات أسبوعيا" بنسبة ٢.٥%، وفي المرتبة الرابعة جاءت العبارة "مرتين الى ثلاث مرات أسبوعيا" بنسبة بلغت ١.٠%، في حين لم تسجل "مرة أسبوعيا" أي استجابة.

وتشابهت هذه النتيجة مع دراسة السلمي (٢٠٢٠م) التي بيّنت حجم استخدام أفراد عينة الدراسة للأجهزة الرقمية الحديثة والذي جاء بمعدل استخدام "طوال اليوم" بنسبة ٣٠.٨% واتفقت مع دراسة عبد الجواد (٢٠٢١م) التي أكدت أن نسبة كبيرة من أفراد العينة يقضون وقت كبير على الانترنت بنسبة ٩٩.١٥% من اجمالي مفردات العينة مما يفضي إلى أهمية دعم سلوكهم الرقمي منعا لحدوث اختلالات أخلاقية.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة نظرا لأن غالبية أفراد العينة من فئة الشباب في الفترة العمرية من ١٨ – ٢٥ ومعظمهم من الاناث، حيث إنهم في هذا السن ما بين المرحلة الثانوية الى الجامعية مما يتيح لهم الوقت لتصفح مواقع التواصل الاجتماعي بشكل أكبر وهذا ما يتشابه مع نتيجة الجدول السابق.

٣- كيفية تسجيل بيانات الحسابات الشخصية لعينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي

جدول (٤)
المتوسط الحسابي والتكرارات لكيفية تسجيل بيانات الحسابات الشخصية لعينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي:

كيفية تسجيل الحساب	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
بالاسم الحقيقي	٩٣	%٤٦,٥	١,٨٨	٠,٨٩٤٢٠٢	بالاسم الحقيقي
بالاسم المستعار	٣٨	%١٩,٠			
أحدهما حقيقي والاخر مستعار	٦٩	%٣٤,٥			

يتضّح من الجدول السابق أن متوسط الاجابات قد بلغ ١.٨٨ والذي يشير حسب معيار الدراسة إلى النتيجة "الاسم الحقيقي" حيث نلاحظ أن المبحوثين انقسموا بين من يرغبون باستخدام الاسم الحقيقي وجاءت نسبتهم ٤٦.٥%، وبين من يرغبون باستخدام اسم حقيقي واخر مستعار وجاءت نسبتهم ٣٤.٥% وهناك من يفضلون استخدام الاسم المستعار فقط بنسبة ١٩.٠%.

وتُفسر الباحثة هذه النتيجة نظرًا الى أن لكل شخص هدف من وراء امتلاك الحساب الشخصي فإما أنه يريد التواصل مع الأصدقاء أو وضع معرّف له على منصات التواصل

الاجتماعي بحيث إذا ما تم البحث عنه بالاسم يتم ايجاده، وهذا من وجهة نظر الباحثة أحد أبرز الأسباب التي قد تجعل الأفراد يلجؤون إلى استخدام الاسم الحقيقي.

٤- مدى ارتباط تعرض عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي بالمجتمع

جدول (٥)المتوسط الحسابي والتكرارات لمدى ارتباط تعرض عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي بالمجتمع

مدى الارتباط	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
نعم	٨٣	%٤١,٥	١,٨٨	٠,٦٣٣٥٤٧	إلى حد ما
إلى حد ما	٩٩	%٤٩,٥			
لا	١٨	%٩,٠			

وبالنظر الى البيانات الموجودة في الجدول تبيّن أن مفردات عينة الدراسة يرون إلى حد ما إن مواقع التواصل الاجتماعي تزيد من ارتباطهم بالمجتمع وتجعلهم مشاركين في الحياة الاجتماعية بشكل أكبر بمتوسط حسابي ١.٨٨، وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة "نعم" بنسبة ٤١.٥%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة "لا" بنسبة بلغت ٩.٠%.

وتقاربت هذه النتيجة مع دراسة عبد الجواد (٢٠٢١م) التي أكدت أن وسائل التواصل الاجتماعي تعمل على تقريب المسافات بنسبة ٩٩.١٥% من اجمالي إجابات أفراد العينة مما يشير الى الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي من تقريب المسافات وربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض. ووضحّت الدراسة أيضًا الى أن عبارة "أتواصل مع الاخرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي" نالت موافقة بنسبة ٩٥.٣٠% من اجمالي مفردات العينة مما يؤكد أهمية مواقع التواصل في تقوية العلاقات الاجتماعية لدى أفراد المجتمع.

وترى الباحثة أن لجوء أفراد العينة إلى اختيار العبارة "الى حد ما" بشكل أكبر من غيرها، بسبب أن مواقع التواصل الاجتماعي وُضعت من الأصل لهذا الغرض وهو ربط المجتمع بالفرد والأفراد ببعضهم البعض وجعل العالم قرية صغيرة هذه الجملة التي

طالما ترددت على مسامعنا لتؤكد هذا الهدف الرئيسي من وجود الانترنت وبالتالي وجود مواقع التواصل الاجتماعي.

٥- مدى ثقة عينة الدراسة بما يتم عرضه على مواقع التواصل الاجتماعي

جدول (٦)

المتوسط الحسابي والتكرارات لمدى ثقة عينة الدراسة بما يتم عرضه على مواقع التواصل الاجتماعي

مدى الثقة	التكرار	النسبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
اثق بدرجة كبيرة	٥	٢,٥%	٢,١٧٥	٠,٤٤١٩٨٦	أثق إلى حد ما
اثق إلى حد ما	١٥٥	٧٧,٥%			
لا اثق على الاطلاق	٤٠	٢٠,٠%			

يتضّح من الجدول السابق أنه يمكننا تحديد حسب كل مقياس دراسة الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حيث يثق أفراد العينة إلى حد ما بما يتم عرضه على مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي ٢.١٧٥، وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة "لا أثق على الاطلاق" بنسبة ٢٠.٠%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة "اثق بدرجة كبيرة" بنسبة بلغت ٢.٥%.

وتقاربت هذه النتيجة مع ما ورد في دراسة المر، (٢٠٢٠م) التي بيّنت أن أفراد عينة الدراسة يثقون في المحتوى المقدم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وعلى وجه الخصوص ما ينشره قادة الرأي بنسبة ٥٥.٣% من اجمالي مفردات عينة الدراسة.

وترى الباحثة من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة أن الثقة بما يُعرض على مواقع التواصل الاجتماعي هي ثقة محدودة مما يشير إلى وعي وحرص أفراد العينة. حيث أن العبارة "أثق بدرجة كبيرة" نالت أقل عدد من الاستجابات، وعبارة "أثق الى حد ما" نالت العدد الأكبر من الاستجابات، وهذا ما يؤكد أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من أفراد العينة على قدر من المسؤولية أثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، فهم يتعرضون الى عدد كبير من المنشورات والدعايات والأخبار والشائعات يوميًا والتي ينبغي بالفعل عدم الوثوق بها مالم تكن من مصدر موثوق.

٦- دوافع تعرض عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي

جدول (٧)

المتوسط الحسابي والتكرارات لدوافع تعرض عينة الدراسة لمواقع التواصل الاجتماعي

دوافع التعرض	موافق		موافق إلى حد ما		لا اوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
متابعة الاخبار والاحداث المختلفة	152	76,0%	43	21,5%	5	2,5%	1,27	,496	موافق
مشاهدة الفيديوهات المختلفة	133	66,5%	59	29,5%	8	4,0%	1,38	,562	موافق
تبادل الخبرات والمعلومات مع الاخرين	124	62,0%	66	33,0%	10	5,0%	1,43	,589	موافق
مشاهدة صفحات الآخرين دون تعليق	109	54,5%	70	35,0%	21	10,5%	1,56	,677	موافق
التسلية وقضاء وقت الفراغ	138	69,0%	50	25,0%	12	6,0%	1,37	,596	موافق
ابداء الرأي في الاحداث والقضايا	49	24,5%	74	37,0%	77	38,5%	2,14	,783	موافق إلى حد ما
مشاركة الآراء الشخصية	51	25,5%	80	40,0%	69	34,5%	2,09	,771	موافق إلى حد ما
عمل مجموعات للعمل أو الدراسة	116	58,0%	59	29,5%	25	12,5%	1,55	,707	موافق
تكوين صداقات جديدة	48	24,0%	73	36,5%	79	39,5%	2,16	,784	موافق إلى حد ما
التواصل مع الاهل والاصدقاء	151	75,5%	39	19,5%	10	5,0%	1,30	,556	موافق
مشاركة يومياتي وصوري مع اصدقائي	80	40,0%	68	34,0%	52	26,0%	1,86	,802	موافق إلى حد ما
تحقيق مكاسب مالية	40	20,0%	60	30,0%	100	50,0%	2,30	,783	موافق إلى حد ما
الاطلاع على الاعلانات	37	18,5%	73	36,5%	90	45,0%	2,27	,753	موافق إلى حد ما

يتضّح من الجدول السابق أنه جاءت عبارة " متابعة الأخبار والأحداث المختلفة " في الترتيب الأول بمتوسط حسابي ١.٢٧، ثم في الترتيب الثاني "التواصل مع الاهل والأصدقاء" بمتوسط حسابي ١.٣٠ وفي الترتيب الثالث "التسلية وقضاء وقت الفراغ" بمتوسط حسابي ١.٣٧، في الترتيب الرابع " مشاهدة الفيديوهات المختلفة" بمتوسط حسابي ١.٣٨، في الترتيب الخامس " تبادل الخبرات والمعلومات مع الاخرين " بمتوسط حسابي ١.٤٣، وفي الترتيب السادس "عمل مجموعات للعمل أو الدراسة" بمتوسط حسابي ١.٥٥، وآخر دافع كان " مشاهدة صفحات الآخرين دون تعليق" بمتوسط حسابي ١.٥٦.

واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المر (٢٠٢٠م) التي وضّحت أن أهم دوافع عينة الدراسة لمتابعة مواقع التواصل الاجتماعي هي متابعة الأخبار والأحداث المختلفة بنسبة ١٢.٤% من إجمالي عدد التكرارات و٨٤% من إجمالي عينة الدراسة منهم ١١٩ من الذكور و١٣٣ مفردة للإناث، وفي المرتبة الثانية يأتي دافع التسلية وقضاء وقت الفراغ بإجمالي نسبة بلغت ١٢% من إجمالي عدد العينة، يليها مشاركة اليوميات والصور مع الأصدقاء.

وترى الباحثة أن متابعة الأخبار والأحداث المختلفة من أهم دوافع التعرض لمواقع التواصل الاجتماعي بسبب أن أفراد المجتمع باتوا يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي في معرفة ما يحدث حولهم عوضًا عن تصفح الجرائد الورقية أو مشاهدة قنوات التلفزيون وذلك مواكبة للتطور الذي يحدث في مجال الاعلام عمومًا نتيجة انتقال جميع الصحف والمجلات والمحطات الاخبارية الى مواقع التواصل الاجتماعي.

٧- وجهة نظر عينة الدراسة لمفهوم المواطنة الرقمية

جدول (٨)

المتوسط الحسابي والتكرارات لوجهة نظر عينة الدراسة لمفهوم المواطنة الرقمية

العبارة	لا		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
التوجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، والحماية من أخطارها	101	50,5%	99	49,5%	0.51	,501	نعم
مجموع القواعد والضوابط المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا	119	59,5%	81	40,5%	,41	,492	لا
التعامل الذكي مع التكنولوجيا	110	55,0%	90	45,0%	,45	,499	لا
وضع الحدود والعراقيل من أجل التحكم والمراقبة الرقمية	173	86,5%	27	13,5%	,14	,343	لا
القدرة على المشاركة في المجتمع عبر شبكة الإنترنت	118	59,0%	82	41,0%	,41	,493	لا
وسيلة لتسهيل الاندماج الكامل لمستخدمي التكنولوجيا مع المجتمع والمشاركة في فعالياته	102	51,0%	98	49,0%	0.51	,501	نعم

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن مفهوم المواطنة الرقمية بالنسبة لأفراد العينة تجسدت في عبارتين الأولى كانت "التوجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، والحماية من أخطارها" والثانية "وسيلة لتسهيل الاندماج الكامل لمستخدمي التكنولوجيا مع المجتمع

والمشاركة في فعالياته" كليها كان المتوسط الحسابي للإجابات عنها ٠.٥١ والذي يشير حسب مقياس الدراسة إلى الدرجة "نعم".

وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة "التعامل الذكي مع التكنولوجيا" بمتوسط حسابي ٠.٤٥، وفي المرتبة الثالثة تساوت العبارتين "مجموع القواعد والضوابط المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا" و "القدرة على المشاركة في المجتمع عبر شبكة الإنترنت" بمتوسط حسابي ٠.٤١، وفي المرتبة الأخيرة جاءت العبارة "وضع الحدود والعراقيل من أجل التحكم والمراقبة الرقمية" بمتوسط حسابي ٠.١٤.

واختلفت هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة السلمي (٢٠٢٠م) التي نتج عنها أن المفاهيم المرتبطة بقيم المواطنة الرقمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث هي: في المرتبة الأولى جاءت العبارتين "السمعة الرقمية" و "احترام الآخرين" بنسبة واحة بلغت ٩٤.٥%، وفي المرتبة الثانية جاءت العبارة "الخصوصية الرقمية" بنسبة ٩٣.٥%.

وتفسّر الباحثة حصول العبارتين "التوجيه نحو منافع التقنيات الحديثة، والحماية من أخطارها" و "وسيلة لتسهيل الاندماج الكامل لمستخدمي التكنولوجيا مع المجتمع والمشاركة في فعالياته" على المرتبة الأولى للتأكيد على أهمية التوجيه بالمنافع والمخاطر التي تنتج جراء استخدام الفضاء الرقمي عموما، وأيضًا نظرًا لأهمية تسهيل اندماج أفراد المجتمع بشكل عام مع ما يحدث على المنصات الرقمية فنحن الان نعيش في عصر رقمي بكل المقاييس حيث لا يمكن تجاهل حدوث الاندماج مع ما يحصل في المجتمع الرقمي فبذلك قد يصبح الفرد معزولًا بشكل كبير عن المجتمع من حوله بالرغم من تواجده بينهم فعليًا لكنه غير متواجد رقميًا وهنا تكمن المشكلة.

٨- أهمية استخدام التكنولوجيا بالنسبة لعينة الدراسة

جدول (٩):

المتوسط الحسابي والتكرارات لأهمية استخدام التكنولوجيا لعينة الدراسة

العبارة	لا		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
المشاركة التكنولوجية في المجتمع	84	42,0%	116	58,0%	,58	,495	نعم
التوعية بالوقاية من مخاطر الانترنت	140	70,0%	60	30,0%	,30	,459	لا
استخدام خدمات الحكومة الالكترونية	63	31,5%	137	68,5%	,69	,466	نعم
القدرة على التعامل مع أي تقنية رقمية	69	34,5%	131	65,5%	,66	,477	نعم
استخدام التقنية من اجل خدمة الوطن	119	59,5%	81	40,5%	,41	,492	لا

من خلال الجدول السابق تتجسد لنا أهمية استخدام التكنولوجيا حسب أفراد العينة أولا في " استخدام خدمات الحكومة الالكترونية " بمتوسط حسابي ٠.٦٩، ثانيا " القدرة على التعامل مع أي تقنية رقمية" بمتوسط حسابي ٠.٦٦، وأخيرا " المشاركة التكنولوجية في المجتمع " بمتوسط حسابي ٠.٥٨.

وتشابهت النتائج في الجدول السابق مع ماورد من نتائج في دراسة صفرار(٢٠١٧م) التي توضّح أن شبكات التواصل وما تنشره من خلال تطبيقاتها وبأشكالها المختلفة زاد من قيمة الأخوة بين المواطنين وأكد على التماسك الوطني بين أفراد المجتمع. حيث أن معظم الفئات في شبكات التواصل الاجتماعي تدعو للتضامن والتعاون ومساعدة المحتاجين.

وترى الباحثة أن حصول عبارة "استخدام خدمات الحكومة الالكترونية" على المرتبة الأول في محور أهمية استخدام التكنولوجيا وذلك بمتوسط حسابي ٠.٦٩ جاء نتيجة التطورات الهائلة في الخدمات الحكومية الالكترونية مؤخرًا مثل تطبيق توكلنا وتطبيق أبشر الذي بات يجمع أغلب الخدمات الحكومية في العديد من الدوائر الحكومية مما يسهل على الفرد عناء مراجعة القطاعات والانتظار لأوقات طويلة.

٩- معرفة عينة الدراسة لقواعد وضوابط الانترنت

جدول (١٠)

المتوسط الحسابي والتكرارات لمدى معرفة عينة الدراسة لقواعد وضوابط الانترنت

	نعم		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
معرفة قواعد وضوابط الانترنت	63	31,5%	127	68,5%	0	0,0%	2,05	1,327	إلى حد ما

تشير بيانات الجدول السابق إلى معرفة المستجيبين لقواعد وضوابط الانترنت حيث اتضح أن غالبية أفراد العينة يعرفون قواعد وضوابط الانترنت إلى حد ما، حيث بلغ متوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة ٢.٠٥ والذي يشير حسب مقياس الدراسة (سلم ليكرت الثلاثي) إلى الدرجة "إلى حد ما".، وهو ما نلاحظه في تكرارات الإجابات حيث لم يكن أي أحد لا يعرف قواعد وضوابط الانترنت والغالبية تعرف إلى حد ما. وجاءت العبارة نعم بنسبة ٣١.٥% من اجمالي عينة الدراسة.

وهذا ما يتشابه مع دراسة شيلالا (Chelala 2019) التي وضّحت أن الشباب المتعلم أكثر إدراكًا لقواعد المواطنة الرقمية من غيرهم، وذلك لمعرفتهم بأهمية المواطنة الرقمية. إلى جانب احتواء المناهج على مبادئ وأسس معينة تنظم تفاعلات الطلاب على الإنترنت وخدمات الشبكات الاجتماعية، بما في ذلك احترام الآخرين وعدم ارتكاب أي جريمة ضد الآخرين. وتفسر الباحثة حصول العبارة "الى حد ما" كأعلى متوسط حسابي لمدى معرفة المستجيبين لقواعد وضوابط الانترنت نتيجة المستوى العالي من المعرفة والثقافة لدى أفراد عينة البحث حيث لم تسجل العبارة "لا" أي استجابة.

١٠- ابعاد المواطنة الرقمية (الحقوق والمسئوليات الرقمية- الصحة والسلامة الرقمية – الامن الرقمي)

جدول (١١)

المتوسط الحسابي والتكرارات لأبعاد المواطنة الرقمية (الحقوق والمسئوليات الرقمية- الصحة والسلامة الرقمية – الأمن الرقمي)

العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		لا اوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
لا اعتنق أي معتقدات فكرية تنشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي	141	70,5%	44	22,0%	15	7,5%	1,37	,621	موافق
لا أنشر صوري الشخصية ولا اضع ارقام هواتفي	130	65,0%	50	25,0%	20	10,0%	1,45	,671	موافق
أرفض أن يفرض أي شخص رأيه علي في أي مناقشات	110	55,0%	61	30,5%	29	14,5%	1,60	,731	موافق
أحترم الآراء المختلفة في أي قضية معروضة	126	63,0%	65	32,5%	9	4,5%	1,42	,578	موافق
أعتقد أن فهم الحقوق والمسؤوليات في العالم الرقمي يساعد أي شخص على الانتاجية.	152	76,0%	43	21,5%	5	2,5%	1,27	,496	موافق
اعرف ان هناك حدودا للحرية التى يتمتع بها المواطن فى العالم الرقمي	158	79,0%	35	17,5%	7	3,5%	1,25	,506	موافق
أتمتع كمواطن رقمي بحقوقي كاملة كالخصوصية وحرية التعبير	114	57,0%	77	38,5%	9	4,5%	1,48	,584	موافق
اشعر بالمسئولية لكل ما يكتب على مواقع التواصل الاجتماعي	125	62,5%	60	30,0%	15	7,5%	1,45	,632	موافق
الحقوق والمسئوليات الرقمية							1,41	0,60	موافق
اشعر بالعزلة عند استخدامي لمواقع التواصل الاجتماعي	46	23,0%	86	43,0%	68	34,0%	2,11	,749	موافق إلى حد ما
أعي المخاطر المهددة للرفاهية والصحة بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مثل: الادمان والاجهاد	143	71,5%	53	26,5%	4	2,0%	1,31	,503	موافق
لا اريد التحدث مع أي من افراد اسرتى أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	40	20,0%	68	34,0%	92	46,0%	2,26	,772	موافق إلى حد ما

أري ضرورة التوازن في استخدام مواقع التواصل الاجتماعى بحيث لا تصل إلى الادمان ولا الافراط فى الاستخدام	161	80,5%	34	17,0%	5	2,5%	1,22	,472	موافق
أعتقد بضرورة الاهتمام بالصحة النفسية والبدنية جيدًا عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	161	80,5%	33	16,5%	6	3,0%	1,23	,485	موافق
أحاول أن أعبر عن مشاعري بعقلانية عندما أشعر بعدم السعادة أو الراحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي	104	52,0%	70	35,0%	26	13,0%	1,61	,707	موافق
مشاركتي بالموقع تصيبني بالإجهاد النفسي	44	22,0%	78	39,0%	78	39,0%	2,17	,764	موافق إلى حد ما
الصحة والسلامة الرقمية							1,70	0,64	موافق إلى حد ما
ابلغ الجهات المسئولة عند حدوث اي اختراق	124	62,0%	57	28,5%	19	9,5%	1,48	,665	موافق
لا يتوفر بعض الاجزاء من معلوماتي الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي	118	59,0%	75	37,5%	7	3,5%	1,45	,564	موافق
أحرص على حذف الرسائل المشبوهة المصدر أو المرسلة مباشرة.	147	73,5%	45	22,5%	8	4,0%	1,31	,542	موافق
أفتح الملفات غير المعروفة وغير الموثوقة فضولا لمعرفة محتواها	33	16,5%	33	16,5%	134	67,0%	2,51	,763	لا أوافق
دائما أحتفظ بمعلوماتى المهمة والشخصية في ملفات محمية بكلمة مرور.	128	64,0%	58	29,0%	14	7,0%	1,43	,622	موافق
أغير كلمات المرور بانتظام لحماية خصوصياتى.	65	32,5%	85	42,5%	50	25,0%	1,93	,756	موافق إلى حد ما
اقرأ سياسات الخصوصية والاستخدام قبل الدخول إلى أي موقع	83	41,5%	68	34,0%	49	24,5%	1,83	,796	موافق إلى حد ما
الأمن الرقمي							1,70	0,67	موافق إلى حد ما

يتضح من الجدول السابق أن بعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية فقط هو المحقق حيث كان المتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدراسة على هذا البعد ١.٤١، والذي يشير حسب مقياس الدراسة إلى الدرجة موافق، وهو أيضا ما نلاحظه في كون كل العبارات الممثلة لهذا البعد تحصلت أيضا على الدرجة موافق، في حين البعدين المتبقين الأول الصحة والسلامة الرقمية كان المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة ١.٧٠ والذي يشر حسب مقياس الدراسة إلى الدرجة "موافق إلى حد ما"، والثاني الأمن الرقمي كان المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة ١.٧٠ والذي يشر حسب مقياس الدراسة إلى الدرجة "موافق إلى حد ما".

وترى الباحثة أن تحقيق بعد الحقوق والمسؤوليات الرقمية لدرجة موافق بمتوسط حسابي بلغ ١.٤١ دليلًا على درجة جيدة من الوعي يتمتع بها رواد مواقع التواصل الاجتماعي من عينة البحث حول حقوقهم والمسؤوليات التي تقع عليهم أثناء استخدام مواقع التواصل والفضاء الرقمي عمومًا.

١١- أشكال تفاعل عينة الدراسة مع ما يتم عرضه من قضايا عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي تقيس اللياقة الرقمية

جدول (١٢)

المتوسط الحسابي والتكرارات لقياس اللياقة الرقمية

العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		لا اوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
احترم مشاعر الاخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي	167	83,5%	29	14,5%	4	2,0%	1,19	,438	موافق
أمتنع عن تتبع أخبار بعض الاصدقاء الخاصة إذا تم نشر بعضها بغموض	121	60,5%	70	35,0%	9	4,5%	1,44	,581	موافق
أشارك بوجهة نظر حول القضية بأسلوب هزلي وساخر	47	23,5%	46	23,0%	107	53,5%	2,30	,827	موافق إلى حد ما

اشارك المنشور عبر اليوميات الخاصة بي على صفحتي الشخصية دون قذف أو إهانة	123	61,5%	47	23,5%	30	15,0%	1,54	,743	موافق
أؤيد احترام الثقافات المختلفة في البيئة الرقمية	157	78,5%	42	21,0%	1	,5%	1,22	,427	موافق
أؤيد حظر الأشخاص الذين لا يحترمون الاخرين عبر التواصل الرقمي	157	78,5%	37	18,5%	6	3,0%	1,25	,496	موافق
احترم الرأي الاخر عند استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	158	79,0%	40	20,0%	2	1,0%	1,22	,439	موافق
أشجع ضبط السلوك عبر التقنيات الرقمية	163	81,5%	33	16,5%	4	2,0%	1,21	,452	موافق
أنصح أصدقائي بالالتزام بالإجراءات والقوانين الخاصة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	154	77,0%	39	19,5%	7	3,5%	1,27	,516	موافق
لا تهمتي بعض المعايير التي تفرضها مواقع التواصل الاجتماعى أثناء استخدامي لها.	54	27,0%	70	35,0%	76	38,0%	2,11	,801	موافق إلى حد ما
اللياقة الرقمية							1,47	0,57	موافق

يتضح من خلال الجدول السابق الذي يمثل أراء المستجيبين حول اشكال التفاعل على ما يتم عرضه من قضايا عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي تقيس اللياقة الرقمية أنه كان متوسط إجابات أفراد العينة على هذا المجال ١.٤٧ والذي يشير حسب مقياس الدراسة إلى الدرجة "موافق"

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة القرني (٢٠٢١م) التي نتج عنها أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور اللياقة الرقمية ككل سجل ٠.٤١ وكان مستوى تحقق المحور "منخفض"

تفسّر الباحثة حصول مجال اللياقة الرقمية على متوسط حسابي ١.٤٧ مشيرًا الى الدرجة "موافق" أمرًا في غاية الأهمية، حيث أن هذا المجال من أبرز مجالات المواطنة وعلى إثره بالإمكان أخذ انطباع أول عن متصفحي مواقع التواصل الاجتماعي في مجتمع ما، وتكوين فكره عن ما إذا كان هذا المجتمع يحترم ثقافات ومشاعر وآراء الآخرين في البيئة الرقمية أم لا.

١٢- اشكال تفاعل عينة الدراسة على ما يتم عرضه من قضايا عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي تقيس القوانين الرقمية والثقافة الرقمية

جدول (١٣)

المتوسط الحسابي والتكرارات لعبارات قياس القوانين والثقافة الرقمية:

العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		لا اوافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
أعتقد أن أي شخص لديه الحقوق الرقمية مثل: الخصوصية والحق في التعبير عن رأيه	135	67,5%	59	29,5%	6	3,0%	1,36	,539	موافق
ان عمل الفيروسات والرسائل المزعجة لا تعد جرائم رقمية.	34	17,0%	32	16,0%	134	67,0%	2,50	,770	لا أوافق

أعتقد أن اختراق معلومات الآخرين، والتحميل غير القانوني للموسيقي والافلام، أو سرقة هويات الآخرين وممتلكاتهم، تصرفات غير أخلاقية.	159	79,5%	35	17,5%	6	3,0%	1,24	,491	موافق
أتجنب دائما اختراق معلومات الاخرين	172	86,0%	22	11,0%	6	3,0%	1,17	,450	موافق
أعتقد أن مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي لديهم مسؤوليات مثل احترام الحقوق الرقمية الاساسية.	136	68,0%	56	28,0%	8	4,0%	1,36	,559	موافق
لا احترم الاشخاص الذين يمتلكون حسابات بأسماء مستعارة على مواقع التواصل الاجتماعي	37	18,5%	56	28,0%	107	53,5%	2,35	,775	لا أوافق
أؤيد فضح ومعاقبة اي شخص يقوم بالاستخدام غير الاخلاقي لمواقع التواصل الاجتماعي	112	56,0%	69	34,5%	19	9,5%	1,54	,664	موافق

القوانين الرقمية								**1,64**	**0,61**	**موافق**
أهتم بحضور بعض الدورات التي تتحدث عن المواطنة الرقمية ومعاييرها عند مشاهدة إعلاناتها على مواقع التواصل الاجتماعي	70	35,0%	72	36,0%	58	29,0%	1,94	,800	موافق إلى حد ما
أسهم في نشر الأسس والمعايير التي تضمن الاستخدام الأمثل لمواقع التواصل الاجتماعي	96	48,0%	71	35,5%	33	16,5%	1,69	,741	موافق إلى حد ما
أستخدم برامج تشفير الملفات المهمة أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	47	23,5%	61	30,5%	92	46,0%	2,23	,805	موافق إلى حد ما
تنقصني بعض المعلومات بشأن التهديدات المحتملة عند استخدام التكنولوجيا الرقمية.	78	39,0%	95	47,5%	27	13,5%	1,75	,680	موافق إلى حد ما
الثقافة الرقمية								**1,90**	**0,76**	**موافق إلى حد ما**

يتضح من خلال الجدول السابق الذي يمثل أراء المستجيبين حول أشكال التفاعل على ما يتم عرضه من قضايا عبر مواقع التواصل الاجتماعي والتي تقيس القوانين والثقافة الرقمية أنه كان متوسط إجابات أفراد العينة عن محور القوانين الرقمية ١.٦٤ والذي يشير حسب مقياس الدراسة إلى الدرجة "موافق" وهو ما نجده معبر عنه في كون كل العبارات الممثلة لهذا البعد متجه في اتجاه ايجابي يعكس الالتزام بالقوانين الرقمية، في حين أن محور الثقافة الرقمية جاء بمتوسط حسابي ١.٩٠ والذي يدل حسب مقياس الدراسة على الدرجة "موافق إلى حد ما" وهذا يعكس مستوى متوسط من الثقافة الرقمية لدى أفراد العينة.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة القرني، (٢٠٢١م) التي نتج عنها أن قيمة المتوسط الحسابي لمحور القوانين الرقمية ككل سجل ٠.٣٧ وكان مستوى تحقق المحور "منخفض"، كما حقق محور محو الأمية الرقمية أو ما يُطلق عليه محور الثقافة الرقمية متوسط حسابي بلغ ٠.١٨ وكان مستوى تحقق المحور بشكل عام "منخفض"

وتفسّر الباحثة أن السبب وراء تفوق مجال القوانين الرقمية بمتوسط حسابي ١.٦٤ مشيرًا إلى الدرجة "موافق" هو الحرص الدائم من الوقوع ضحية الاختراق مما شكل هاجسًا لدى غالبية مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي أو الانترنت عمومًا، مما يدفع الجميع إلى أخذ الحيطة واللجوء إلى تأمين الأجهزة والتأكد من حمايتها ضد الفيروسات مما زاد نسبة الوعي نوعًا ما لديهم.

١٣- مقترحات عينة الدراسة لزيادة الوعي بالمواطنة الرقمية

جدول (١٤)

المتوسط الحسابي والتكرارات لمقترحات عينة الدراسة لزيادة الوعي بالمواطنة الرقمية

المقترح	لا		نعم		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه العام
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة			
تدريس محتوى المواطنة الرقمية داخل المدارس والجامعات	50	25,0%	150	75,0%	,75	,434	نعم
وضع السياسات التي تتعمق بالمواطنة الرقمية في المدارس والجامعات وآليات تنفيذها	81	40,5%	119	59,5%	,60	,492	نعم
عرض ندوات ومؤتمرات تثقيفية لتنمية مفاهيم ومحاور المواطنة الرقمية	94	47,0%	106	53,0%	,53	,500	نعم
اعداد كتيبات وارشادات ونشرات تتضمن مفاهيم المواطنة الرقمية داخل المدارس والجامعات	115	57,5%	85	42,5%	,43	,496	لا
وضع ميثاق لقيم وسلوكيات المواطنة الرقمية	87	43,5%	113	56,5%	,57	,497	نعم
الشراكة مع أعرق المؤسسات الإعلامية لتعزز مفهوم المواطنة الرقمية	97	48,5%	103	51,5%	,52	,501	نعم

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن كل المقترحات الواردة في الاستبيان حسب رأي أفراد العينة تنفع لزيادة الوعي بالمواطنة الرقمية ماعدا عبارة " إعداد كتيبات وإرشادات

ونشرات تتضمن مفاهيم المواطنة الرقمية داخل المدارس والجامعات " والتي جاءت بتقدير "لا"، ويمكن أيضا ترتيب المقترحات حسب متوسط الإجابة عنها كما يلي: تدريس محتوى المواطنة الرقمية داخل المدارس والجامعات جاءت بمتوسط حسابي ٠.٧٥، وضع السياسات التي تتعمق بالمواطنة الرقمية في المدارس والجامعات وآليات تنفيذها جاءت بمتوسط حسابي ٠.٦٠، وضع ميثاق لقيم وسلوكيات المواطنة الرقمية جاءت بمتوسط حسابي ٠.٥٧، عرض ندوات ومؤتمرات تثقيفية لتنمية مفاهيم ومحاور المواطنة الرقمية جاءت بمتوسط حسابي ٠.٥٣، إعداد كتيبات وإرشادات ونشرات تتضمن مفاهيم المواطنة الرقمية داخل المدارس والجامعات جاءت بمتوسط حسابي ٠.٤٣.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سيد (٢٠٢١م) التي وضحّت ضعف دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية لدى طلابها.

وتعتقد الباحثة أن زيادة الوعي بالمواطنة الرقمية أمر في غاية الأهمية، لاسيما أن الانترنت بات هو المستقبل والحاضر، حيث أن الرقمنة لم تترك شيئًا الا وتدخلت به فأصبحنا نعيش في عالم رقمي له عيوبه ومميزاته التي نسعى جاهدين الى استثمارها وتطويرها والتقليص قدر المستطاع من العيوب، ومن الممكن اضافةً إلى المقترحات في الجدول أعلاه تأسيس هيئة للمواطنة الرقمية من شأنها الاهتمام بنشر الوعي الرقمي وتهيئة البيئة الرقمية لجميع المتصفحين.

الخاتمة:

تُبرز نتائج هذه الدراسة اعتماد الشباب السعودي بشكل واضح على منصات التواصل الاجتماعي، وخاصة سنابشات وواتساب، كوسائل أساسية للتواصل والتفاعل الاجتماعي، مما يعكس الاتجاه المتنامي نحو الرقمنة في حياة الشباب. ويُلاحظ كذلك تفضيل استخدام الأسماء المستعارة، ما يدل على وجود توجه نحو الحفاظ على الخصوصية الرقمية، الأمر الذي يستدعي مزيدًا من الاهتمام بقضايا الهوية والأمن في البيئة الرقمية.

تشير النتائج إلى أن الشباب يدركون إلى حد ما الدور الإيجابي الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ارتباطهم بالمجتمع ومشاركتهم في الحياة الاجتماعية، إلى جانب ثقتهم المعتدلة في المحتوى المعروض، مما يعكس مستوى وعي رقمي متزايد، لكنه لا يزال بحاجة إلى تعزيز لضمان موثوقية المعلومات وسلامتها.

تؤكد الدراسة أهمية مفهوم المواطنة الرقمية باعتباره إطارًا متكاملًا يوازن بين الاستفادة من التقنيات الحديثة والحماية من مخاطرها، فضلًا عن دوره في تسهيل اندماج المستخدمين في المجتمع الرقمي. ومن هنا، تبرز الحاجة إلى دمج هذا المفهوم ضمن المناهج التعليمية ووضع سياسات داعمة لتعزيز الوعي والمسؤولية الرقمية.

كما كشفت الدراسة عن تفاوت في مستوى معرفة الشباب بقواعد وضوابط الإنترنت، مما يستدعي تطوير برامج توعوية وتثقيفية مستمرة لتعزيز الثقافة الرقمية والالتزام بالقوانين ذات الصلة، خاصة في ظل تزايد الاعتماد على الخدمات الإلكترونية والحياة الرقمية.

وعليه، فإن تعزيز المواطنة الرقمية عبر تدريس محتواها في المؤسسات التعليمية، ووضع السياسات واللوائح التنظيمية، إلى جانب تنظيم حملات توعوية مستمرة، يعدّ أمرًا جوهريًا لمواكبة التطورات الرقمية وتأمين بيئة رقمية آمنة ومسؤولة.

تفتح هذه الدراسة آفاقًا بحثية مستقبلية لاستكشاف أثر هذه الإجراءات على سلوكيات الشباب الرقمية، وكذلك لدراسة العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في تبني مفهوم المواطنة الرقمية.

التوصيات:

- إدراج المواطنة الرقمية كمقرر تعليمي ضمن المقررات الجامعية العامة.

- تكثيف التوعية بالمخاطر التي يمكن الوقوع بها جراء الاستخدام الخاطئ للإنترنت وذلك من خلال تشكيل حملات اعلامية من قبل خبراء ومختصين.

- انشاء هيئة مستقلة معنية بالمواطنة الرقمية وتنميتها لدى المستخدمين الرقميين وعقد المبادرات الرقمية محليًا ودوليًا.

- الاستفادة من التجارب العالمية في رفع درجة الوعي بالمواطنة الرقمية لدى المستخدمين.

- الاهتمام بإقامة الدورات التدريبية وورش العمل التي من شأنها نشر ثقافة المواطنة الرقمية كمفهوم ومصطلح، والحرص على التثقيف بمحاور وأبعاد المواطنة الرقمية.

مراجع الدراسة:

اولا: المراجع العربية:

- أبو المجد، مها عبد الله السيد و اليوسف، إبراهيم يوسف. (٢٠١٨م). *"شبكات التواصل الاجتماعي وسبل توظيفها في تعزيز أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلبة كلية التربية جامعة الملك فيصل" المجلة التربوية، مجلد (٥٦)*، ٦٩١-٧٢٢.

- إسماعيل، عبد الرؤوف محمد. (٢٠١٨م). *المدينة الذكية طموح أيديولوجي عربي-استراتيجية دعم التحول الرقمي وإدارة البنية الذكية لدول المنطقة في تحقيق الازدهار وجودة الحياة نحو مجتمعات متقدمة*، دار روابط النشر والتوزيع.

- الجزار، هالة حسن بن سعد. (٢٠١٤م). *دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية: تصور مقترح دراسات عربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، مجلد (٥٦)*، ٣٨٥-٤١٨.

- الخريسات، مها عبد المجيد. (٢٠١٨م). *"تطوير وحدة تعليمية باستخدام التعلم بالهاتف في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في الأردن" مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد ٢٧* (٥)، ٣٦٤-٣٨٠.

- السيد، بخيت. (٢٠٠٤م). *الانترنت وسيلة اتصال جديدة، الجوانب الإعلامية والصحفية والتعليمية والقانونية*، دار الكتاب الجامعي.

- الساعدي، ناصر محمد عبيد و الضحوي، هناء علي محمد. (٢٠١٧م) *"المواطنة الرقمية استراتيجية تعزيز المواطنة والاعتدال باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمواجهة التحديات والتطرف والتكفير في دول مجلس التعاون الخليجي"* بحث فائز بمسابقة جائزة الأمير خالد الفيصل للاعتدال.

- السعيدي، حميد مسلم سعيد. (٢٠١٩م). *" تعرف دور شبكات التواصل الاجتماعي على تعزيز أبعاد المواطنة لدى الشباب" . مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مجلد ٤٣* (٣)، ١٣١-١١٠.

- السلمي، عبد الوهاب مستور. (٢٠٢٠م). *"أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الشباب السعودي – دراسة ميدانية على عينة من شباب جدة" . المجلة المصرية لبحوث الإعلام، مجلد (٧٦)*، ٥٠٧ – ٥٤٥.

- سيد، ايمان عبد الوهاب هاشم. (٢٠٢١م). *"دور المدرسة الابتدائية في غرس قيم المواطنة الرقمية "دراسة تحليلية" المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، مجلد ٣٧* (١٠)، ٢٠٧-٢٧٥.

- شرف، صبحي شعبان علي، والدمرداش، محمد السيد أحمد. (٢٠١٤م). *"معايير التربية على المواطنة الرقمية وتطبيقاتها في المناهج الدراسية"* المؤتمر السنوي السادس للمنظمة العربية لضمان الجودة في التعليم، كلية التربية، جامعة المنوفية.

- صفرار، عبد الله بن محمد بن بخيت (٢٠١٧م). *"دور شبكات التواصل الاجتماعي في ترسيخ قيم المواطنة من وجهة نظر الشباب الجامعي العماني"* رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، قسم الإعلام، كلية الإعلام، فلسطين.

- عبد الجواد، علا جمال احمد. (٢٠٢١م). *"فاعلية التعليم عن بعد في دعم قيم المواطنة الرقمية للشباب الجامعي" . مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، مجلد (٢٢)*، ١٣١-١٦٢.

- علي، أميرة محمد أحمد. (٢٠١٩م). *"العلاقة بين استخدام الجمهور المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية واتجاهاتهم نحو المواطنة"* رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان.

- عامر، طارق. (٢٠١٥م). *الشباب واستثمار وقت الفراغ*. (ط.١) دار الجوهرة للنشر والتوزيع.

- عثمان، صلاح. (٢٠١٩م). *"المواطنة الرقمية وأزمة الهوية"* ورقة بحثية، كلية الآداب، جامعة المنوفية DOI: 10.13140/RG.2.2.19478.09288

- القايد. مصطفى. (٢٠١٤م). *"مفهوم المواطنة الرقمية "Digital Citizenship* https://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship

- قدواح، منال. (٢٠١٩م) *"المواطنة الرقمية من خلال المواقع الإلكترونية الحزبية والحكومية في الوطن العربي دراسة في التفاعلية (الجزائر-مصر-البحرين) نموذجا" مجلة الدراسات الإعلامية، مجلد (٦)*، ١٩١-٢٠٩.

- القحطاني، مريم (٢٠٢٠م) *"بناء مقياس لقيم المواطنة الرقمية لدى مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي" مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد ٤٧* (٤)، ١٧٨-١٩٤.

- القرني، ظافر بن أحمد مصلح. (٢٠٢١م) *"دور الجامعات السعودية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية (دراسة تحليلية للمواقع الإلكترونية للجامعات السعودية)" مجلة جامعة الملك عبد العزيز: الآداب والعلوم الإنسانية، مجلد ٢٩* (٢)، ٢٤٧-٢٩٠. DOI:10.4197/Art.29-2.10

- الكواري، علي. (٢٠٠١م). *"مفهوم المواطنة في الدولة القومية، مجلة المستقبل العربي" –مركز دراسات الوحدة العربية مجلد ٢٣* ، (٢٦٤).

- المر، عايدة محمد عوض. (٢٠٢٠م). *"علاقة تعرض المراهقين لمواقع التواصل الاجتماعي بمستويات المواطنة الرقمية لديهم" . مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، مجلد (٢٧)*، ٢٠١-٢٦١.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

-Dotterer, George, Hedges, Andrew, Parker, Harrison. (2016). *"Fostering Digital in the Classroom". Education Digest Journal*. 82 (3), 454-655.

-Jones, Lisa M. and Mitchell, Kimberly J. (2015). *"Defining and measuring youth digital citizenship". SAGE Journals.* 18 (9), 2063–2079. https://journals.sagepub.com/doi/10.1177/1461444815577797

- -Chelala, Maria Ghosn. (2019*)." Exploring sustainable learning and practice of digital citizenship: Education and place-based challenges" Education, Citizenship and Social Justice, Vol. 14(1),* 40-56.

-Ribble, Baily, G.)2004 .(*Point of view on technology drivers Licenses,* p212

-Xu, Shun (2019*)."Social media competence and digital citizenship among college students" Convergence: The International Journal of Research into New Media Technologies, Vol. 25(4),* 735-752.

-Theocharis, Yannis. (2016*)."Stimulating citizenship or expanding entertainment? The effect of Facebook on adolescent participation "new media & society, Vol. 18(5)*, 817-836.

-Boyd, D. M., & Ellison, N. B. (2007). *Social network sites: Definition, history, and scholarship*. Journal of Computer-Mediated Communication, 13(1), 210–230.

-Ribble, M. (2011). *Digital citizenship in schools: Nine elements all students should know* (2nd ed.). ISTE

-Katz, E., Blumler, J. G., & Gurevitch, M. (1973). Uses and gratifications research. *The Public Opinion Quarterly*, 37(4), 509–523. https://doi.org/10.1086/268109